

- أتم كتابة حديث عائشة رضي الله عنها: « أن قريشاً... » . (1ن)

ثانياً:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ر. قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ، فَوَجَدَ الرَّجُلَ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ: خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ، وَلَمْ أُبْنِعْ مِنْكَ الذَّهَبَ، فَقَالَ الَّذِي اشْتَرَى الْأَرْضَ: إِنَّمَا بَعْتُكَ الْأَرْضَ، وَمَا فِيهَا، قَالَ: فَتَحَاكَمَا إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ الَّذِي تَحَاكَمَا إِلَيْهِ: الْكَمَا وَلَدًا؟ فَقَالَ أَحَدُهُمَا: لِي غُلَامٌ، وَقَالَ الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ، قَالَ: أَنْكَحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ، وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِكَمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا »

أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الأفضية، باب استحباب إصلاح الحاكم بين الخصمين

1 اشرح ما يأتي: العقار - شري.

2 استخرج من الحديث النبوي العبارات الدالة على استغفار وزهد المتبايعين في المال المشتبه فيه.

3 قال ع: « فتحاكما إلى رجل ». استعرض أقوال الفقهاء في الحكم الذي حكم به هذا الرجل .

4 الإصلاح بين المتنازعين من الأمور التي حث عليها الشرع الإسلامي:

أ - استدل بدليل قرآني على ذلك.

ب- اذكر أربعة من الآثار الإيجابية للإصلاح بين الناس.

ج- ما هي الشروط الواجب توافرها في المصلح بين الناس؟ (4.75ن)

ثالثاً:

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ر. قَالَ: جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ذَهَبَ الرَّجُلُ بِحَدِيثِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ نُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ، فَقَالَ: «اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمٍ كَذَا وَكَذَا فِي مَكَانٍ كَذَا وَكَذَا»، فَاجْتَمِعْنَ، فَاتَاهُنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «مَا مِنْكُمْ امْرَأَةٌ تَقْدَمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وِلْدَانِهَا ثَلَاثَةٌ، إِلَّا كَانَ لَهَا جِجَابًا مِنَ النَّارِ»، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْ اثْنَيْنِ؟ قَالَ: فَأَعَادَتْهَا مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ وَاثْنَيْنِ»

صحيح البخاري، كتاب الاعتصام، باب تعليم النبي ﷺ أمته من الرجال والنساء مما علمه الله ليس برأي ولا تمثيل.

عَنْ عُرْوَةَ ر. قَالَ: حَجَّ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو فَسَمِعْتَهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « إِنَّ اللَّهَ لَا يَنْزِعُ الْعِلْمَ بَعْدَ أَنْ أُعْطَاكُمْوَهُ انْتِزَاعًا، وَلَكِنْ يَنْزِعُهُ مِنْهُمْ مَعَ قَبْضِ الْعُلَمَاءِ بَعْلَمَهُمْ، فَيَبْقَى نَاسٌ جُهَالٌ، يُسْتَفْتَوْنَ فَيُفْتَوْنَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُضِلُّونَ وَيُضِلُّونَ »

أخرجه البخاري في كتاب الاعتصام، باب ذم الرأي وتكلف القياس.

1 ترجم للمصاحبي الجليل عبد الله بن عمرو بن العاص ر.

2 استخرج من حديث أبي سعيد الخدري ما يدل على حق النساء في التعلم.

3 وضح من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص كيف ينتزع العلم؟

4 أتم الجدول بما يناسب بعد نقله إلى ورقة تحريرك:

فوائد وجود العلماء	نتائج غياب العلماء
أ -	أ -
ب -	ب -
ج -	ج -

5 بين مخاطر إعمال الرأي المذموم في الفتوى والقضاء. (4.25ن)

وتحت الركبتين..... (1ن)

ثالثا:

1 الميته: لأن الطباع السليمة تستقدرها، ولما فيها من الضرر ببقاء بعض المواد الضارة بسبب المرض، أو سبب احتباس الدم فيها.

لحم الخنزير: تستقدره الطباع السليمة وتستخبثه لأن أشهى غذائه القاذورات والنجاسات، كما أن لحمه يشتمل على جراثيم مضرّة لا تقتلها حرارة النار عند الطبخ.

(0.5ن)

2 أي أن الله اختار لهذه الأمة الإسلام ديناً ومنهجاً خالداً وأعلم أفرادها بذلك، وما عليهم إلا أن يرضوه لأنفسهم، ويلتزموا به.

(0.75ن)

3 قال بعضهم: عنى به ميثاق الله الذي واثق به المؤمنين من أصحاب رسول الله ρ ، حين بايعوا رسول الله ρ على السمع والطاعة له فيما أحبوا وكرهوا، والعمل بكلّ ما أمرهم الله به ورسوله. وقال آخرون: بل عنى به جلّ ثناؤه: ميثاقه الذي أخذ على عباده حين أخرجهم من صلب آدم عليه السلام، وأشهدهم على أنفسهم. وقيل: هو خطاب لليهود بحفظ ما أخذ عليهم في التوراة، والذي عليه الجمهور من المفسرين، هو العهد والميثاق الذي جرى لهم مع النبي ρ على السمع والطاعة في المنشط والمكروه.

(1.5ن)

الحديث:

أولاً:

عن عائشة رضي الله عنها: « أن قريشا أهمهم شأن المرأة المخزومية التي سرقت، فقالوا: من يكلم فيها رسول الله ρ ؟ فقالوا: ومن يجترئ عليه إلا أسامة حب رسول الله ρ ، فكلمه أسامة، فقال رسول الله ρ : أتشفع في حد من حدود الله؟. ثم قام فاختطب فقال: « أيها الناس إنما أهلك الذين قبلكم، أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق

فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها» رواه مسلم..... (1ن)
ثانيا:

- 1 - العقار: أصل الأموال من الأرض وما يتصل بها. - شري: باع. (0.5 ن)
- 2 - « خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أتبع منك الذهب ». - « إنما بعثك الأرض وما فيها ». (0.5 ن)
- 3 - قال مالك: إن المتداعيين إذا حكما بينهما من له أهلية الحكم صح، ولزمهما حكمه مالم يكن جورا، سواء وافق ذلك رأي قاضي البلد أو خالفه.
- قال أبو حنيفة: إن وافق رأيه رأي قاضي البلد نفذ وإلا فلا.
- قال الشافعي: لا يلزم حكمه ويكون ذلك كالفتوى منه، وقال بمثل قول مالك.
- قال القرطبي: الرجل المحكم لم يصدر منه حكم على أحد منهما وإنما أصلح بينهما. (1ن)
- 4 أ - قال تعالى: ﴿ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ﴾ الحجرات (يقبل كل دليل مناسب) (0.5 ن)
ب - الحفاظ على تماسك الأفراد والجماعات - سيادة التآلف وزوال العداوات - القضاء على الشحناء والبغضاء
- اطمئنان البيوت. (1ن)
ج - أن يكون ملازما للعدل والتقوى - عاقلا - حكيما منصفًا - متمسما بسعة الصدر وبعد النظر - كريم الأخلاق (1.25 ن)

ثالثا:

- 1 هو عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي، صحابي جليل، أسلم قبل أبيه، كان من المكثرين في رواية الحديث، اشتهر بكثرة العبادة والزهد، روى عن أبي بكر وعمر... وحدث عنه ابنه، وأنس ابن مالك... توفي بمصر سنة 65 هـ. (0.5 ن)
- 2 قوله ع: « اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا، فاجتمعن فأتاهن فعلمهن مما علمه الله ». (0.25 ن)
- 3 ينتزع العلم برفعه تدريجيا بموت العلماء الحريصين على نشره والعمل به، ولا يرفع من الصدور جملة واحدة، ولا ترفع الكتب من المكتبات. (1 ن)
- 4 يقبل كل جواب مناسب مثل:

فوائد وجود العلماء	نتائج غياب العلماء
أ - تبصرة الناس بالحلال والحرام ب - تنبيه الغافلين وتذكير الناسين ج - الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر	أ - عموم ظلام الجهل والتباس الحق بالباطل ب - انتشار الفواحش ج - انتهاك الأعراض وإزهاق الأرواح بالباطل

- 5 أعمال الرأي المذموم مظنة للهوى والقول على الله بغير علم، ويؤدي بصاحبه إلى تحريف أو سوء تأويل، فتجد في أقواله وفتاواه إما تشددا أو غلوا في الدين، وإما مبالغة في التيسير والترخيص المعطلين لأحكام التكليف، أو تعصبا مذهبيا أعمى أو غيرها من الانحرافات المسببة للفتن بين المسلمين. (1ن)